

القضية الفلسطينية

خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة



تأليف

د. محسن محمد صالح

طبعة مزيدة ومنقحة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القضية الفلسطينية

خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة

تأليف

د. محسن محمد صالح

طبعة مزيدة ومنقحة



مركز الزيتون

للدراستات والاستشارات

بيروت - لبنان

The Palestinian Issue: Historical Background and Contemporary Developments

By:

Dr. Mohsen Moh'd Saleh

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ©

طبعة مزيدة ومنقحة

2012م - 1433هـ

بيروت - لبنان

ISBN 978-9953-500-87-4

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل علي أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من المؤلف.

(الآراء الواردة في الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات)

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: + 961 1 80 36 44

تلفاكس: + 961 1 80 36 43

ص.ب.: 14-5034، بيروت - لبنان

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net

الموقع: www.alzaytouna.net

إخراج

مروة غلايبي

تصميم الغلاف

ربيع مراد

طباعة

Golden Vision sarl +961 1 820434

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	٣
المقدمة	٥

الفصل الأول: خلفيات القضية الفلسطينية حتى سنة ١٩١٨

مقدمة	٩
أولاً: فلسطين	١٠
ثانياً: مكانة فلسطين الإسلامية	١١
ثالثاً: فلسطين عبر التاريخ	١٣
رابعاً: فلسطين في العهد الإسلامي	١٦
خامساً: المزاغ الدينية والتاريخية لليهود في فلسطين	٢١
سادساً: خلفيات ظهور القضية الفلسطينية في التاريخ الحديث	٢٣
سابعاً: التطور السياسي للقضية الفلسطينية حتى سنة ١٩١٤	٢٦
ثامناً: قضية فلسطين في الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨	٣١

الفصل الثاني: فلسطين تحت الاحتلال البريطاني ١٩١٨-١٩٤٨

مقدمة	٤١
أولاً: تطور المشروع الصهيوني	٤٢
ثانياً: ظهور الحركة الوطنية الفلسطينية	٤٤
ثالثاً: الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦-١٩٣٩	٥١
رابعاً: التطورات السياسية ١٩٣٩-١٩٤٧	٥٥
خامساً: حرب ١٩٤٨ وانعكاساتها	٦١

الفصل الثالث: قضية فلسطين ١٩٤٩-١٩٦٧

مقدمة	٧١
أولاً: البلاد العربية وفلسطين	٧١
ثانياً: العمل الوطني الفلسطيني	٧٣



- ٧٧..... ثالثاً: نشأة حركة فتح
- ٨٠..... رابعاً: إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف)
- ٨١..... خامساً: حرب حزيران / يونيو ١٩٦٧ وانعكاساتها

الفصل الرابع: قضية فلسطين ١٩٦٧-١٩٨٧

- ٨٧..... مقدمة
- ٨٧..... أولاً: بروز الهوية الفلسطينية
- ٨٩..... ثانياً: الكفاح الفلسطيني المسلح
- ٩٤..... ثالثاً: البلاد العربية وقضية فلسطين
- ٩٨..... رابعاً: بروز التيار الإسلامي الفلسطيني

الفصل الخامس: قضية فلسطين ١٩٨٧-٢٠٠٠

- ١٠٣..... مقدمة
- ١٠٣..... أولاً: الانتفاضة المباركة
- ١٠٥..... ثانياً: نشأة حركة حماس
- ١٠٩..... ثالثاً: م.ت.ف: من الكفاح المسلح إلى التسوية السلمية
- ١١٦..... رابعاً: السلطة الفلسطينية
- ١١٨..... خامساً: الكيان الإسرائيلي

الفصل السادس: قضية فلسطين ٢٠٠٠-٢٠١١

- ١٢٣..... مقدمة
- ١٢٤..... أولاً: العدوان والمقاومة
- ١٣٥..... ثانياً: الوضع الداخلي الفلسطيني
- ١٧١..... ثالثاً: مسار مفاوضات التسوية السلمية
- ١٨١..... رابعاً: القدس والوضع الحالي
- ١٨٧..... خامساً: الجدار العازل
- ١٩٠..... سادساً: الكيان الإسرائيلي

- ٢٠١..... الخاتمة



المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تحاول هذه الدراسة تقديم رؤية عامة للقضية الفلسطينية من خلال تتبّع مفاصل السياق التاريخي للقضية؛ لأن السياق التاريخي ييسر على القارئ استيعاب الصورة الشاملة والعوامل المتداخلة المتعلقة بالقضية، في أي مرحلة من المراحل، وفي ترتيب منطقي، وصولاً إلى المرحلة الحالية. وكان من الممكن التعريف بالقضية الفلسطينية من خلال تقسيمها إلى مواضيع (الأرض، الشعب، العدو، المقاومة... الخ)، لكننا وجدنا أن هذا التقسيم، على مزاياه، يصعب التعامل معه في الدراسات المختصرة، ويقدم الصورة العامة لكل موضوع، دون أن يقدمها لجميع المواضيع في سياق واحد.

وهذه الدراسة تخاطب أولئك الذين يرغبون في الحصول على فكرة عامة عن قضية فلسطين، وتخدم أولئك الذين لا يجدون وقتاً للدراسات التفصيلية المتخصصة. غير أن الواقع المعاصر، الذي يستعرضه الفصل السادس، قد عولج ببعض التفصيل، ليتسنى للقارئ أن يجد إجابة للعديد من الأحداث والمتغيرات والتعقيدات التي تجري من حوله.

وبالطبع، فقد كتبت هذه الدراسة من خلال رؤية تؤمن بحق أبناء فلسطين في أرضهم، وأن فلسطين أرض عربية إسلامية. وقد صيغت هذه الدراسة بصيغة علمية أكاديمية موثقة، وجاءت -قدر الإمكان- مكتوبة بلغة سهلة، حافلة بالمعلومات، المحدثة حتى النصف الثاني من سنة ٢٠١١، بعيدة عن الخطاب العاطفي الإنشائي.

ويأتي الكتاب تحديثاً وتنقيحاً لنسخته الأصلية التي صدرت سنة ٢٠٠٢ بعنوان "القضية الفلسطينية: خلفياتها وتطوراتها حتى سنة ٢٠٠١"، والتي طبعت في مصر والكويت وماليزيا.

نسأل الله سبحانه أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم

د. محسن محمد صالح



The Palestinian Issue: Historical Background and Contemporary Developments



هذا الكتاب

يحاول هذا الكتاب تقديم صورة شاملة عن القضية الفلسطينية من خلال استعراض خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة.

ويستعرض الكتاب، بأسلوب علمي موثق وبلغة سهلة، وبشكل مُركّز ومختصر، تاريخ فلسطين في عصورها الأولى مروراً بالعهد الإسلامي، وخلفيات نشوء المشروع الصهيوني، ومرحلة الاحتلال البريطاني لفلسطين، وقيام الكيان الإسرائيلي. ويدرس ظهور القضية الفلسطينية وتطورها، مسلطاً الضوء على كفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضاته وثوراته، ودور منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها، ودور التيار الإسلامي الفلسطيني.

ويعطي الكتاب تركيزاً خاصاً على العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ليتمكن القارئ الكريم من استجلاء الكثير من النقاط المتعلقة بالواقع المعاصر للقضية. ويأتي الكتاب في طبعة مزينة ومنقحة تغطي الفترة حتى سنة ٢٠١١، كما يأتي مدعماً بالصور والخرائط التوضيحية.

ويعدّ هذا الكتاب مصدراً مهماً للقراء الذين يريدون التعرف بشكل عام على القضية الفلسطينية، وإدراكها بشكل علمي متوازن، وبما يشكّل مدخلاً لمن يحب بعد ذلك الدخول في التخصص والتفصيلات.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب. 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

